

لسان العرب

(زَقَقَ) الزَّقُّ مصدر زَقَّ الطائرُ الفَرخَ يَزُقُّهُ زَقًّا وزَقَزَقَهُ غَرَّهُ
وزَقَّه أَطعمه بغيره وزَقَّ بِسَلَحِهِ يَزُقُّ زَقًّا وزَقَزَقَ حَدَفَ وأكثر ذلك في
الطائر قال يَزُقُّ زَقَّ الكَرَوَانَ الأَوْرَقَ والزَّقُّ رَمْيُ الطائر بِذَرِّقِهِ الأَصمعي
الزَّقُّ الذي يُسَوِّى سِقَاءً أَوْ وَطْبًا أَوْ حَمِينًا والزَّقُّ السِّقَاءُ وجمع
القلَّة أَرَقَّاق والكثير زَقَاقُ وزُقَّان مثل ذَرَّبَ وذُؤْبَان والزَّقُّ من الأُھْبِ كُلُّ
وعاء اتخذ لشراب ونحوه وقيل لا يسمى زَقًّا حتى يُسَلِّخَ من قَبْلِ عُنُقِهِ وتَزَرُّ قَرِيقُهُ
سَلَخُهُ من قَبْلِ رَأْسِهِ على خلاف ما يَسَلِّخُ الناس اليوم وقال أبو حنيفة الزَّقُّ هُوَ
الذي يُنْقَل فيه وفي بعض النسخ تُنْقَل فيه أَي الذي تنقل فيه الخمر والجمع أَرَقَاقُ
وأَزُقُّ عن الهجري كَنَطْعٍ وَأَنْطُعٍ قال سَقِيَّ يُسَقِّي الخمرَ من دَنٍّ قَهْوَةٍ
بِجَنَبِ أَرُقٍّ شاصِيات الأَكَارِعِ وزَقَاقُ وزُقَّان عن سيبويه وزَقَّتِ الإِهابُ إِذَا
سَلَخَتْهُ من قَبْلِ رَأْسِهِ لتجعل منه زَقًّا اللحياني كَبَشُ مَزَقُوقٌ ومَزَقَقٌ
لِلَّذِي يُسَلِّخُ من رَأْسِهِ إِلَى رِجْلِهِ فَإِذَا سَلَخَ من رِجْلِهِ فهو مَرَجُولُ الفراء الجلد
المُرَجَّلُ الذي يسْلَخُ من رِجْلٍ واحدةٍ والمَزَقَقُ الذي يُسَلِّخُ من قَبْلِ رَأْسِهِ ابن
الأَعْرَابِي الزَّقَّةُ المائِلُونَ بِرَحْمَاتِهِمْ إِلَى صَنَانِيرِهِمْ وَهُمْ الصَّبِيانُ الصَّغَارُ
وَالزَّقَّةُ أَيْضًا الصَّلَاصِلُ التي تَزُقُّ زُقًّا أَي فَرَاخَهَا وهي الفواختُ واحدها
صُلَامُ النضر من الإِبِلِ المَزَقَّةُ وهي التي امتلأَ جلدُها بعد لحمها شحماً وقال سلام
أَرْسَلَنِي أَهْلِي وَأَنَا غَلامٌ إِلَى عَلِيٍّ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لِي أَرَاكَ مَزَقَّقًا ؟ أَي
مَحْذُوفَ شَعْرِ الرَّأْسِ كُلِّهِ وَهُوَ مِنَ الزَّقِّ الجِلْدُ يُجَزُّ شَعْرُهُ وَلَا يَنْتَفِ نَتْفُ الأَدِيمِ يَعْنِي مَا
لِي أَرَاكَ مَطْمُومَ الرَّأْسِ كَمَا يُطَمُّ الزَّقُّ ؟ وقال بعضهم رِجْلُ مَزَقَقٍ طُمٌّ
رَأْسُهُ طَمٌّ الزَّقُّ وَهُوَ التَّزَقُّقُ قال الأَزْهَرِي المَعْنَى أَنَّهُ حَذَفَ شَعْرَهُ كُلَّهُ مِنْ رَأْسِهِ
كَمَا يُزَقَّقُ الجِلْدُ إِذَا سُلِّخَ مِنَ الرَّأْسِ كُلِّهِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ رُؤْيَى مَطْمُومَ
الرَّأْسِ مَزَقَقًا وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ حَلَقَ رَأْسَهُ زُقًّا أَي حَلَقَهُ مَنْسُوبَةً إِلَى
التَّزَقُّقِ وَيُرْوَى بِالطَّاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ السِّقَاءُ وَالْوَطْبُ مَا
تُزَكَّ فَلَمْ يَحْرُكْ بِشَيْءٍ وَالزَّقُّ مَا زُفَّتْ أَوْ قُيِّرَ يَقَالُ زَقُّ مَزَفَّتْ
وَمُقَيَّرٌ وَالنَّحْيُ مَا رُبَّ يَقَالُ نَحْيٌ مَرَبُوبٌ وَالْحَمِيَّةُ الْمُمَتَّنُ بِالرَّبِّ
وَالزَّقُّ قاقُ السِّكَّةِ يَذْكَرُ وَيُؤْنَثُ قَالَ الأَخْفَشُ أَهْلُ الْحِجَارِ يُؤْنَثُونَ الطَّرِيقُ وَالسَّرَاطُ
وَالسَّبِيلُ وَالسُّوقُ وَالزَّقُّ قاقُ وَالكَلاَّءُ وَهُوَ سُوقُ البَصْرَةِ وَبَنُو تَمِيمٍ يَذْكُرُونَ هَذَا كُلَّهُ

وقيل الزُّقَّاقُ الطريق الضيّقُ دون السِّكَّةِ والجمع أَرْقَاقٌ وزُقَّاقٌ إن الأخيرة عن
سيبويه مثل حُورٍ وحُورانٍ والزُّقَّاقُ طريقٌ نافذٌ وغير نافذٍ ضيقٌ دون السِّكَّةِ وأَنشد ابن
بري لشاعر فلم تَرَ عَيْنِي مثلاً سِرِّبٍ رَأَيْتُهُ خَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَّاقِ ابْنِ وَاقِفٍ
وفي الحديث من مَنَعَ مَنَاحَ مَنَاحَةٍ لِبَنٍ أَوْ هَدَى زُقَّاقاً الزُّقَّاقُ بالضم الطريق يريد مَنْ
دَلَّ الضَّالَّ أَوْ الْأَعْمَى عَلَى طَرِيقِهِ وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ تَصَدَّقَ بِزُقَّاقٍ مِنَ الذَّخْلِ وَهِيَ
السِّكَّةُ مِنْهَا وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ لِأَن هَدَى مِنَ الْهَدَايَةِ لَا مِنَ الْهَدْيَةِ وَالزُّقَّاقُ طَائِرٌ صَغِيرٌ مِنْ
طَيْرِ الْمَاءِ يُمَكِّنُ حَتَّى يَكَادَ يُقْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَغُوصُ فَيُخْرِجُ بَعِيداً وَهِيَ الزُّقُّقُ
وَالزُّقَّاقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّائِرِ وَالزُّقَّاقَةُ وَالزُّقَّاقُ تَرَ قَرِيصُ الصَّبِيِّ